تعاون وطاعة

كان أبو هريرة-رضي الله عنه-يتعاون مع زوجته وخادمه علي طاعة الله، فقسم الليل ثلاثة أقسام؛ فكان يصلي ويعبد الله حتى يمضي الثلث الأول، ثم يوقظ زوجته لتصلي وتعبد الله في الثلث الثاني، وبعد أن تنتهي هي من قيام ليلها وصلاتها تذهب إلي الخادم؛ فتوقظه ليصلي الثلث الأخير.

وكان هذا الأمر هو شأن كثير من الصالحين، فقد كان زيد بن الحارث-رضي الله عنه-يقسم الليل في العبادة بينه وبين ولَدَيْه، فإذا رأي من أحدهما كسلا قام الليل بدلا منه؛ ابتغاء مرضاة الله عنه وعن وَلَدَيْه.

فكانت أسرة طيبة صالحة، متعاونة فيما بينها علي عبادة الله وطاعته.